يقال تعال قال الخليل أصله (لُمَّ) من الضم و الجمع ومنه لمّ الله شعثه و كأن المنادى أراد لم نفسك إلينا و (هَا) للتّنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال و جعلا اسما واحدا و قيل أصلها (هَلْ أُمَّ) أي قصد فنقلت حركة الهمزة إلى اللام و سقطت ثم جعلا كلمة واحدة للدعاء و أهل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للمذكر و المؤنث و المفرد و الجمع و عليه قوله تعالى (وَالقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا) و في لغة نجد تلحقها الضمائر و تطابق فيقال (هَلُمِّي) و (هَلُمَّا) و (هَلُمُّوا) و (هَلْمُمْنَ) لأنهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضمائر كما يلحقونها قم و قوما و قوموا و قمن و قال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل و عليه قيس بعد و إلحاق الضمائر من لغة بني تميم و عليه أكثر العرب و تستعمل لازمة نحو (هَلُمَّ إِلَيْنَا) أي أقبل و متعدية نحو (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ) أي أحضروهم .

الهَمَجُ .

ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة (هَمَجَةٌ) مثل قصب و قصبة و قيل هو دود يتفقّأُ عن ذباب و بعوض و يقال للرعاع (هَمَعٌ) على التّشبيه .

هَمَدَتِ .

النار (هُمُودًا) من باب قعد ذهب حرها و لم يبق منها شيء و (هَمَدَ) الثوب (هُمُودًا) بلي و ينظر إليه الناظر يحسبه صحيحا فإذا مسه تناثر من البلى و (الهَامِدُ) البالي من كلّ شيء و (هَمَدَتِ) الريح سكنت و (هَمْدَانُ) وزان سكران قبيلة من حمير من عرب اليمن و النسبة إليها (هَمْدَانِيٌّ) على لفظها .

هَمَذَانُ .

بفتح الميم بلد من عراق العجم قال ابن الكلبي سمي باسم بانيه (هَمَذَانَ بْنِ لَفَلَّوج بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ) و (الهَمَذَانُ) اختلاط نوع من السير بنوع .

هَمَزْتُ .

الشيء (هَمْزًا) من باب ضرب تحاملت عليه كالعاصر و (هَمَزْتُهُ) في كفي و من ذلك (هَمَزْتُ) الكلمة (هَمْزًا) أيضا و (هَمَزَهُ) (هَمْزاً) اغتابه في غيبته فهو (هَمَّازٌ) و (هَمَزَ) الفرس حثّه (بِالمِهْمَازِ) ليعدو و (المِهْمَازُ) معروف و (المِهْمَزُ) لغة مثل مفتاح و مِفْتَح و (الهَمْزَةُ) تكون للاستفهام عند جهل السّائل نحو أقام زيد و جوابه (لا) أو (نَعَمْ) و تكون للتقرير و الإثبات نحو (

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ) .

الهَمْسُ .

الصوت الخفي و هو مصدر (هَمَسْتُ) الكلام من باب ضرب إذا أخفيته و ما سمعت له (هَمْسًا وَ لا جَرْسًا) و هما الخفي من الصوت و حرف (مَهْمُوسٌ) غير مجهور و كلام (مَهْمُوسٌ) غير ظاهر .

انْهَمَكَ .

في الأمر (انْهِمَاكًا) جدّ فيه و لجّ فهو (مُنْهَمِكٌ)